

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 35 @

- (إلى ا فيما نالنا نرفع الشكوى % ففي يده كشف المضرة والبلوى) .
- (خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها % فلا نحن في الأموات فيها ولا الأحياء) .
- (إذا جاءنا السجن يوما لحاجة % عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا) .
- وقد مدح البرامكة جميع شعراء عصرهم فمن ذلك قول مروان بن أبي حفصة وقيل إنها لأبي الحنناء في الفضل المذكور .
- (عند الملوك منافع ومضرة % وأرى البرامك لا تضر وتنفع) .
- (إن كان شر كان غيرهم له % والخير منسوب إليهم أجمع) .
- (وإذا جهلت من امرء أعراقه % وقديمه فانظر إلى ما يصنع) .
- (إن العروق إذا إستسر بها الندى % أشب النبات بها وطاب المزرع) .
- وغضب الرشيد على العتابي الشاعر فشفع له الفضل فرضي عنه فقال .
- (ما زلت في غمرات الموت مطرحا % يضيق عني وسيع الرأي والحيل) .
- (فلم تزل دائما تسعى بلطفك لي % حتى إختلست حياتي من يدي أجلي) .
- ومدحه أبو نواس بقصائد قال في بعضها :
- (سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد % هواك لعل الفضل يجمع بيننا) .
- ف قيل له قد أسأت المقال في المخاطبة بهذا القول فقال أردت جمع تفضل لا جمع توصل وتبعه المتنبي بقوله .
- (عل الأمير يرى ذلي فيشفع لي % إلى التي صيرتني في الهوى مثلا) .
- وعمل فيه بعض الشعراء بيتا واحدا وهو .
- (ما لقينا من جود فضل بن يحيى % ترك الناس كلهم شعراء)